

# البعثة

المحرم ١٣٦٧

نوفمبر ١٩٤٨

المدد العاشر

السنة الثانية

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر





مدينة



ومدينة

تتسع أعمال شركة البترول الانشائية في الكويت يوماً بعد يوم ، ويصل إلى الكويت أفواج من العمال والموظفين ، منهم الأوربيون والأمريكيون ، ومنهم جنسيات شرقية أخرى ، وقد أقامت الشركة للأولين مدينة حديثة في « الاحمدى » يتمثل فيها آخر ما وصل إليه فن العمارة من إبداع وتنسيق وتتوافر في مساكنها الانيقة جميع وسائل الراحة والرفاه ، بحيث يشعر سكانها وهم في جوف الصحراء أنهم لم يبعدوا كثيراً عن جوهم الذي نشأوا فيه .. وفي هذه المدينة مدرسة لتعليم أبناء الأوربيين والأمريكان ، ونوادٍ عدة ، وصحيفة أسبوعية ، وآلات تكييف الهواء .. وغير ذلك من وسائل الحياة الحديثة . وهذه المدينة محرم سكنها على غير هذين الجنسين مهما بلغت بالموظف المرتبة .. وتندرج المساكن بعد ذلك إلى أسفل حتى تصل إلى المدينة التي ترى صورة منها إلى اليمين ، حيث يسكن عديد من العمال يتعلمون شتى الألوان من شصف الحياة ، إلى جانب ما يتعلمون من الاجلال والإكبار للسادة العظام من سكان مدينة الأحلام ..

# البعث

المهرم ١٣٦٦

نوفمبر ١٩٤٨

العدد المائس  
السنة الثانية

٥٥ شارع برمجل

بأشاعة الزمالة

تليفون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر  
رئيس التحرير المسؤول : عبدالعزيز حسين

## بين عام وعام

ولقد بذلنا في العام الماضي الكثير من الخطب والأحاديث، والقليل من المال والعرق والدماء، وعلينا في هذا العام الجديد أن نبذل الكثير من المال والعرق والدماء، وأقل من القليل من الخطب والأحاديث، وما إليها مما يضع صداه في عالم مجنون لا يدين إلا بدين القوة والأمر الواقع.

ولأنه ليدول أن عامنا الجديد سيغدو أكثر قدرة على مواجهة ما ينتظره من عمل طويل عريض، وجهاد قاس مرير، لو رجع بذكرته سنين طوال إلى أول عهده بالحياة؛ عندما كان وليداً في المهد، ثم طفلاً يتدرج في ربوع بلاد العرب، ثم شاباً يفتح الممالك، ويتخطى الأسوار.. ولأنه سيغدو متفائلاً لمستقبل أيامه، لو رأى بني عصره، وهم في الطور الإنشائي من حياتهم الحديثة، وقد ترسمو خطى أسلافهم فضموا الصفوف، ووحدوا الكلمة، وأشاعوا الإيمان في نفوسهم، واستقبلوا الخطر بعزم واحد، وضحوا في سبيل كياناتهم المهتدة من طغاة العالم وأذنانهم بالعزيم من المال والأنفس.. ولأنه ليغدو أكثر تفاؤلاً لو أدرك القادة من بني عصره كيف يشيرون شعوبهم ويؤهلونهم للكفاح المقدس، ثم كيف يلقونهم في معمة الكفاح مسلحينهم بوسائل الخلود في عصرنا هذا، من معدات الهلاك والتدمير! .. ..

عبد العزيز حسين

في غمار الحوادث العظام، وفي زحمة الحياة المضطربة، تجد النفس بعض السلوى مما تكابده من متاعب، في أن تعود إلى ذكرى عزيزة، أو ماض كريم، تقتبس من نفحاته الخالدات، بعض ما يعينها على أن تخرج من هذه التيارات القاسية في مضام من العزيمة، ومزيد من قوة التصميم على أن تخوض هذه المكاره بروح جديدة، رائدها الإيمان العميق الذي لا ينثنى عند مطالب كريم..

وفي غمار هذه الحوادث العظام، انطوت صفحة عام هجري وأطل علينا عام جديد.. انقضى العام المنصرم مفعماً بشقى ضروب الأحداث، فكتب في سجل تاريخ العرب صفحات وصفحات، ثم انطوى ولم تم الرواية فصولاً.. ليترك للعام الجديد أن يتم ما بدأه، منتفعاً بتجاربه، مفيداً من عبره..

وإن ما خلفه ذلك العام من مشكلات، وما تركه من الأعباء، لبدلنا على مدى ما ينتظر العالم العربي من جهاد، وينير لنا كثير من السبل الوعرة المسالك التي علينا أن نجتازها لكي نصل إلى بعض غاياتنا، ونحقق بعض الأهداف.. ويجب ألا تنتهي عزائمنا لأن طريقنا في هذا العام الجديد ليس مفروشاً بالورد ولا مظلاً بالأغصان، فإن الرجولة الحققة تمهد الطرق الوعرة ولا تقفها عن مطلبها الصعاب، لأنها قد تشربت بروح الكفاح، ودأبت على الجهاد لنيل المراتب السامية، لا يعوقها عنها عائق..

# صبراً أمام النوازل أيها الناس ! ! ..

فقلت له : إن الشجاء يبعث الشجاء

فدعنى ، فهذا كله قر مالك !  
فأنت تلح من بيت متمم الأخير أنه كان لا يستطيع  
أن يملك نفسه ، أو يصون دمه أو يصد شجاءه ، بل كلما  
لمح سبباً أو علامة أو شيئاً ما يذكره بالك عاد إلى  
النواح والبكاء 11 .

والإسلام الذى جاء به سيد العلماء وزينة الأنبياء  
وخير من أقلت الأرض وأظلت السماء محمد العظيم عليه  
الصلاة والتسليم ، والذى أخرج الناس من الظلمات إلى  
النور ، وهداهم بذن ربهم إلى صراط العزيز الخديد ، هذا  
الإسلام لا يريد لأهليه هذا الضعف . بل يريد منهم الثبات  
والصبر . ويحرضهم على الاستسلام وحسن الاسترجاع ،  
 ويفهمهم أن هذا أمر لابد منه : ( كل نفس ذائقة الموت ) ،  
( أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة )  
( كل نفس ذائقة الموت ) ، ( كل من عليها فان ، ويبقى  
وجه ربك ذو الجلال والإكرام ) . ويعدهم على الاسترجاع  
حسن المثوبة والأجر : « ولنبؤنكم بشيء من الخوف  
والجوع ونقص من الأموال والافئس والثرات ، وبشر  
الصابرين ، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا : إنا لله وإنا إليه  
راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة .  
وأولئك هم المهندون » .

ولأنه ليسوء الإنسان وأيم الحق أن يرى كثيراً من  
الناس ينساقون فى الغواية ، وينطلقون مع عاطفتهم  
بغير هداية ، فيشقون الجيوب ويلطمون الحدود ، ويلطخون  
الأطراف والثياب بالسواد ، ويحزعون ويهلعون ،  
استجابة للشيطان . أو انقياداً للعاطفة الجاحدة العمياء ، أو  
متابعة للجهلة السفهاء ، أو غير ذلك من خسيس الأسباب  
والمعاذير ، والرجولة تدعو فتاتها فى مثل هذا الموقف إلى  
الصبر وحسن التأسي ، فهنا تكون البطولة ، وهنا تظهر  
الشجاعة ، وهنا تتجلى حقيقة الإيمان .

أحمد الشرباصى

المدرس بالأزهر الشريف

النازلة الجديدة تكون عجيبة غريبة حين يلقاها الإنسان  
لأول مرة فى حياته ، لأنها تفجأه وتذهله ، وتطرق بابه  
على غير ميعاد ، ولكنها حين تتكرر وتتعدد ، تصبح  
أمراً مألوفاً ، ولذلك يقل ما فيها من غرابة وعجب ،  
ولكن شيئاً واحداً تكرر ملايين المرات ، وظل مع  
ذلك خفيفاً مزلولاً ، وسيتكرر أيضاً ملايين المرات ،  
وسيطن على الرغم من ذلك خفيفاً مزلولاً ؛ ذلك هو الموت ،  
وقد كنت أظن أن العرب قوم وهبوا القوة والجلادة  
والثبات أمام الأحداث ، لأن طبيعة أرضهم ، وقسوة  
الحياة عليهم ، ومجاهدتهم للحياة الخشنة المتمردة ، وتعرضهم  
للريح القاصف والهواء العاصف والشمس الملتهمية والرمال  
المتقدة والصخور الصلدة والجبال الشاهقة ، يجعلهم أشداء  
أقوياء ، ولكنى عدت فتذكرت ما قرأته وحفظته من  
أشعار العرب ، فوجدت أن شعراءهم قد قالوا فى الرثاء  
والبكاء ، والندب والنواح ، والتفجع والتلف ، أضعاف  
ما قالوا فى أى غرض آخر من الأغراض ، وأحياناً كان  
الواحد منهم يقف حياته كلها أو جلها على بكاء حبيب أو  
عزيز ، ولعلنا لا ننسى الخنساء التى ملأت الدنيا بكاء  
ونواحاً على أخيها صخر مما عد مثلاً يروى للأجيال بعد  
الأجيال ، فإن قيل إن الخنساء امرأة ، والمرأة ضعيفة  
رقيقة ، تستجيب بسرعة لرغباتها وعواطفها ودوافع الحزن  
والأسى فى نفسها ، قلنا : فهذا متمم بن نويرة البطل  
المعروف ، والرجل الصنديد المشهور ، يقدم إلى العراق  
بعد أن مات أخوه مالك ميتة لا تعيبه إن لم تشرفه ، فجعل  
لا يرى قبراً من القبور إلا بكى عليه ، وندب أخاه عنده ،  
فقيل له : يموت أخوك بالملأ ( أى الصحراء ) وتبكي أنت  
على قبر بالعراق ؟ . فجعل يقول :

لقد لأمنى عند القبور على البكا

رفيقي لتذراف الدموع السوافك

فقال : أتبكي كل قبر لقيته

لقبر نوى بين اللوى والدكادك ؟

أمن أجل قبر بالملأ أنت نائح

على كل قبر ، أو على كل هالك ؟

## هؤلاء الناس...

ليس أخطر على الإنسان في حياته من معرفته لشيء من الأشياء معرفة سطحية خالية من التعمق والارتواء . . . إذ كل شيء في هذا الوجود يحتاج إلى دراية وخبرة وممارسة . فعاملة الناس وكسب احترامهم تحتاج إلى دراسة وافية للوصول إلى حقيقة النفسية الإنسانية وميولها ، لنستطيع الحصول على تقدير الناس وثقتهم ، أما إذا لم نستطع اكتساب هذا التقدير وهذه الثقة فإن مصير هذه العلاقات أن تتسم بالبؤس والشقاء .

وهناك أناس يتحدثون دائماً عن الكرامة والمحافظة عليها - إن وجدت لديهم ! - من دون أن يفرقوا بين المحافظة على كرامتهم أو كرامة إخوانهم من بني البشر ، كأنما الكرامة وقف عليهم وحرام على غيرهم من الناس . هؤلاء الناس . . . يتشدقون دائماً بالفاظ الكرامة ، وينفخون صدورهم بدعوى المحافظة عليها ، ولا يرضون أن يسهم أحد من قريب أو بعيد ، بينما هم يتعمدون إهدار كرامة غيرهم والخط من سواهم . وهكذا تأخذهم الغطرسة والكبرياء إلى مواطن الإهانة والاحتقار . وتراهم يظنون أن في احتقار غيرهم من الناس زيادة في احترامهم والرفع من شأنهم وإعلاء قدرهم ، وهم لا يعلمون أنهم إذ يفرضون احترام أنفسهم على الناس فرضاً ، إنما يفرسون في قلوب الناس احتقارهم وازدراؤهم لهم .

فيامن تعشقون الكرامة وتتغنون بها ، تأكدوا تماماً أنكم لن تحفظوا كرامتكم مالم تفهموا معنى الكرامة ، وكيف يجب أن يحافظ على الكرامة . . . وما لم تحافظوا على كرامة الناس واحترام شعورهم .

### محمد رجب

© إذا بدأ المرء باليقين فهو منته إلى الشك ، ولكنه إذا اكتفى بالشك في البداية وصل في النهاية إلى اليقين .  
© في الطبيعة ينابيع من العدل تنبثق منها القوانين كالجدول .

## نقترح...

نقترح على مجلس المعارف الموقر أن يعد منذ الآن العدة لإيفاد بعثة من الطلبة الكويتيين إلى مصر للدراسة في إحدى مدارس الصناعات البحرية فيها . - فإن الصناعات البحرية في الكويت لا تزال تتبع الوسائل القديمة التي لم تعد تتناسب مع رقي الصناعة في هذا العصر . والصناعة البحرية ، بعد ذلك ، إحدى الطوابع المميزة لحياتنا في الكويت ، بحيث يجب أن نعمل جاهدين على ألا تضمحل أو تندثر ، بل على أن تسير التطور الحديث في ميادين الصناعة . ونقبل هذه المدارس حملة الابتدائية ، ويتدرب تلاميذها - إلى جانب العلوم النظرية - على دراسة الآلات البحرية وبناء السفن ومتعلقاتها .

وإن من حق « مهنة البحر » علينا أن نعيد إليها مجدها السابق بشكل يتناسب مع حياتنا الحاضرة ، بأن نزودها بدم جديد من الشباب المتعلم .

© ينبغي أن تتبع الكتب العلوم ، لأن تتبع العلوم الكتب .

© سئل أفلاطون كيف بلغ مرتبته من العلم فأجاب :  
لنني أفنيت من الزيت أكثر مما أفنيت من الشراب .

© وسئل كيف ينال الإنسان من عدوه فقال : بأن يصلح نفسه .

© لما فر ديمستين من المعركة ولیم على ذلك قال : إن الذي يفر مرة يقاتل مرة أخرى .

© ترك العمل خير من عمل غير متقن

© كثرة الصياح من أدلة الفشل .

# خمس ساعات فوق السحاب

وهنا تتجلى قدرة الخالق العظيم ويتملكك شعور جديد وتوقن عندئذ أنها الراكب الكريم أنك مخلوق ضئيل جداً بين هذه المخلوقات العظيمة وإنك قطرة في بحر لجى وذرة في الفضاء ثم يتدرج بك هذا الشعور إلى معنى جديد وهو أن هذه المخلوقات العظيمة سخرها الله لك فأنت على ضآلتك جسماً سيد هذه المخلوقات طالما وضعت نفسك حيث أرادك الله ، وأنت دونها شأناً إذا أنت استخدمت مواهبك في غير ما خلقت له .

ولا يقطع هذا الخيال البديع الذى تسبح فيه في معان للحياة جديدة وأنت في السماء أو لا يقطع هذا الحلم اللذيذ الذى تسمو فيه إلى شعور لا يدركه أهل الأرض من إخوانك البشر لا يقطع هذا الخيال ولا ذلك الحلم إلا إلا صوت جميل من آنسة الطائرة أو مضيفتها (Hostess) والتي خصصت لخدمة الركاب تسألك أو تهجيك بين الفينة والفينة عن كل ما تطلب في وداعة الآثى وحياتها وفي أدب جم ودقة في العمل وقيام بالواجب .

وكم أعجبنى تسميتها ( بالمضيفة ) لأن هذه الشركة تود أن تشعر ركاب طائراتها بأنهم ضيوف عندها وأن هذه الطائرة ماهى إلا بيت من بيوتهم توفر فيه كل ما يتوفر في مسكن الإنسان من راحة وهدوء وإن هذه الآنسة ماهى إلا زبة الدار أو مضيفتهم تدخل الإيناس في نفوس الركاب باستجابة رغباتهم بسرعة ودقة تسبقهما ابتسامة جميلة . فهذا طعام الإفطار من كل لون مأكلاً ومشرباً تتقدم به المضيفة بالمجان في ساعة معينة لكل راكب في صينية عجيبة وهذا راكب يطلب دواء وهذا آخر يطلب منها أن تعطيه بيانات خاصة عن المكان الذى تملوه الطائرة إلى غير ذلك من وسائل الراحة التى يحتاج إليها المسافر في الطائرة .

هاهى الطائرة تعبر الصحراء الشرقية في نصف ساعة يظهر خليج السويس وتظهر القناة خطاً صغيراً جداً كما يرسم التلاميذ على الورق . وفي نصف ساعة أخرى تعبر الطائرة صحراء سيناء فتظهر جبال سيناء العالية من بين السحب الكشيفة ثم نحن الآن فوق خليج العقبة وتبدأ الطائرة بعد ذلك تحلق وتسير فوق صحراء العرب مخترقة

تختلف قيم الحياة عند الناس، وتنوع تبعاً لذلك طرق استمتاعهم بها ، فهذا يجد لذة الحياة في أن تكون على وتيرة واحدة فان تبدلت يوماً استنكر ذلك واستاء ، وذلك يجد متع الحياة في التنقل ويأبى إلا أن يكون للحياة عنده بين الحين والحين صورة جديدة تبهج النظر وتشفي الصدور وتثير العقول وهو هذه الصورة الجديدة للحياة يأبى إلا أن تكون باسمة لا كدر فيها ولا شائبة .

وبهذه الرحلة التى أحدث القراء الكرام عنها أستطيع أن أقول إننى ذلك الشخص الذى جمع بين النظرتين للحياة فذاق حلوها ومرها أو كاد ، فان خدمتى للتعليم ( بلاد النوبة ) زهاء أحد عشر عاماً على وتيرة واحدة ثم سافرت لأمانة ( الكويت ) على متن الرياح لتبديل مفاجيء للحياة أحدث في نفسى لذة غريبة جعلتني أبدأ الحياة بعمر جديد وأن أبدأها مرة أخرى من أول الدرج . وهاهى السيارات الانيقة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية للنقل T.W.A تنقل أعضاء البعثة المصرية للتعليم بأمانة الكويت متجهة نحو ميناء فاروق الجوى في الصباح الباكر ، وها نحن بعد إجراءات جمركية وصحية أمام إحدى طائرات الشركة التى تتأهب لاستقبال ضيوفها من كل جنس ولون وهاهى حركة موظفي الطائرة تؤذن أنها بعد دقائق قليلة سوف تحلق في الجو متجهة نحو ( البصرة ) إحدى مدن العراق .

وإنك الآن في داخل الطائرة في ردهة أنيقة حوت أربعين راكباً يجلسون على مقاعد وثيرة كذلك التى توجد في أعرق القصور وتلك نوافذ صغيرة على جانبي الردهة يستطيع الركاب على الجانبين أن ينفذوا بأبصارهم إلى خارج الطائرة ليستمتعوا بآيات الله وآلائه ، فالجبال الراسيات، تراها على ارتفاع تسعة آلاف قدم . كأنها أحجار صغيرة متناثرة والمدن بما فيها من منازل وطرق كأنها لعب الأطفال أو كأنها خريطة في كتاب صغير . فإذا ارتفعت بك الطائرة فوق السحاب الذى يعلو الجبال فأنت بين قطن مندوف متناثر أو أنت بين زبد البحر المتناثر إلى ما لا نهاية .

هذه الصحراء إلى الجنوب الشرقى ومتجهة صوب البصرة .  
ولست أدري ما الذى جعلنى أسبح بخيالى إلى غور بعيد  
فأجد خط الشلال ( حلقا ) مائلا أمامى وأنا بالطائرة —  
إنه تداعى المعانى يتحكم فىنا وإنه هو الذى ربط بين هذا  
الخط الجوى السريع والذى يتناسب مع سرعة العصر  
الذى نعيش فيه وبين خط ( الشلال حلقا ) الذى يأتى إلا  
أن يجعل أهل هذه المنطقة يعيشون فى ( الماضى ) السحيق  
مع أنهم فى القرن العشرين . وكيف لا يذكر الإنسان  
طريقاً ذرعها جيئة ودهابا أحد عشر عاما بين القاهرة  
وعنبة ولا بد أن يقضى فى كل مرة فى السفر ثلاثة أيام  
بلياها بينما قطعنا فى هذا الصباح الصحراء الشرقية ثم شبه  
جزيرة سيناء فى ساعة واحدة ووصلنا العراق بعد خمس ساعات  
فقط . فلهذا العلم الذى جعلنا نظير فى الجو فتبلغ  
أهدافنا فى ساعات وبالقسوة الظروف على سكان ( بلاد  
النوبة ) الذين يعيشون فى الماضى بتلك البواخر البطيئة  
التي تحاكي السلحفاة فى سيرها .

وهل تريدنى أيها القارىء الكريم أن أهبط بك على  
أرض ( البصرة ) قبل أن أحدثك عن طعام الإفطار  
فى الطائرة !!

فهاهى ( المضيفة ) الرشيدة تستأذنى وتستأذن كل  
راكب ( طبعاً ) فى أن تضع يديها وسادة صغيرة على  
فخذى !! وصبراً فلا تأخذك الدهشة فانها إذ تضع الوسادة  
تعد مائدة سوف تحمل إليها حالا ( صينية ) من مادة  
البلاستيك قد أبدع الصانع فى صنعها فحفر فيها ما تستطيع  
ثلاثة عشر قطعة صغيرة من الألوان أن تستقر فيها بسهولة  
ويسر . وأود أن أعفك أيها القارىء الكريم عن معرفة  
ما حوت هذه ( الصينية ) من أكل وشرب حتى لأحرم  
أعصابك من هدوئها وراحته ولكنك يجب أن تعلم إجمالاً  
أن ما قدم فى الإفطار أمثاج مما خلق الله من الفيتامينات  
المختلفة . والتهمتها جميعاً بدون وعى لأننى ما كنت آكل  
بعقل الذى شغلته دقة ( الصينية ) ودقة ذوق رجال الشركة  
واستطاعت بطنى أن تغافل عظمى المنشغل فازدردت كل  
ما حوت ( الصينية ) إلا من الألوان نفسها . . .

وأما زميلى الذى كان يجاورنى فى الجلسة ( الأستاذ يحيى  
أبو حمده ) عضو البعثة وأستاذ الرسم بها فقد بهرته منظر

( الصينية ) الدقيقة فأخذ يعمل بقلبه على الورق يسجل فيه  
دقة ذوقها وكان ذلك بعد أن اتهم ماعلى ( الصينية ) من  
أكل وشرب بدقة فائقة لا تقل عن دقته فى رسم ( الصينية )  
وما أظنه أكل ما أكل لمجرد الأكل مثلى وإنما ليستطيع  
أن يرسم ( الصينية ) على الطبيعة مجردة من كل ما يحفى  
إبداعها وزينتها !

ونعود مرة أخرى إلى ( المضيفة ) أو هى التي تعود  
إلينا فطلبنا منا أن نربط أنفسنا بالأحزمة الملاصقة المقاعد  
استعداداً لهبوط الطائرة على أرض ( البصرة ) فنفذنا  
أمرها طائعين لأننا نرجو السلامة . وهاهى الطائرة تهبط  
بالتدرج من علو تسعة آلاف قدم وكلما هبطت الطائرة  
هبطنا معها بقلوبنا وشعرنا فى كل مرة بدوران بسيط هو  
كل ما فى ركوب متن الرياح من صعوبة إن صح هذا  
التعبير .

وهانحن نشعر بمجلاّب الطائرة تحتك بأرض المطار  
وتسير عليها مسافة طويلة وهانحن نعود إلى الأرض مرة  
أخرى لنسحب عليها بين إخواننا أهل الأرض تاركين  
السماء بصفاتها وأحلامها وتاركين أيضاً تلك الروح التي  
سمت بأفكارنا فجعلتنا مع الله فى سمائه وبين آياته وآلائه ،  
نعم تاركين كل ذلك لترتبط مرة أخرى بالأرض التي  
هجرناها خمس ساعات ولنعود أيضاً إلى أفكارنا المادية  
التي هى من وحى الأرض بل هدف كل من يعيش عليها  
فى هذا الزمن المادى البحث .

ووداعاً سفينة الهواء وأنت تتجهين صوب ( الهند )  
حتى نكون فى جوفك مرة أخرى بمشيئة الله بعد تسعة  
أشهر نحيا فيه خمس ساعات أخرى فى السماء لتتطهر من  
رجز الأرض ونعود إلى الصفاء ولو لمدة قصيرة .

صالح جمال محمد

ناظر المدرسة المباركية الثانوية بالكويت

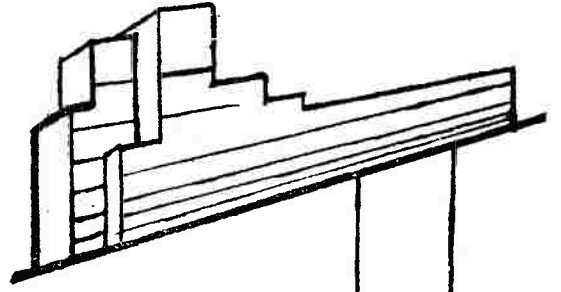
اطبعوا مطبوعاتكم فى

مطبعة دار التآليف

٨ شارع يقوّر بخبر

٣٥٢ قدماً وعرضها من الشرق إلى الغرب ٣٩٦ قدماً وهو المعروف بهرم سقارة .

ومنذ ذلك العهد صارت قبور الملوك والوجهاء عبارة عن بناء ضخم قاعدته مستطيلة وحوائطه الأربعة تميل للداخل بميل واحد وهى التى تعرف بالأهرامات ، وأشهرها أهرام الجيزة الذى وصل بناؤه إلى حد الكمال فلم يكن قبرا فقط ، بل كان مجموعة نسب هندسية وحسابية أثبتت عليه ، كما أنه برهان قوى على ماوصلت إليه مقدرة القدماء الهندسية ودقة ملاحظتهم ومهارتهم فى مباشرة تنفيذ الأعمال .



## أبحاث فنية

### العمارة عند قدماء المصريين

#### (( المقابر والمعابد ))

كان من عقائد قدماء المصريين أن الإنسان بعد موته يبعث من مرقده فى نفس المكان الذى رقد فيه ، فوجهوا اهتمامهم إلى بناء المقابر وتغالوا فى تقويتها وكبر حجمها والتفنن فى ضخامتها فكانت تحفظ الأجسام بعد موتها ووضعها فى هذه المقابر .

ولم يتم المصريون القدماء بحفظ جثث موتاهم إلا بعد أن طرأ تغيير فى اعتقاداتهم - فى بادى الأمر كانوا يكتفون بتجفيف الجثث فى الشمس وبعد ذلك اعتنوا بحفظ رفاتهم أكثر من ذى قبل ، وهذا نتيجة نمو تعليم « أزوريس » الذى علمهم أن رفات الإنسان غالية جداً ويجب الاعتناء بحفظها فكانوا يحنطونها ويكفنونها بالنيل وغيره حتى تكون جاهزة لرجوع الروح لها وبعد عودة الحياة لها تحيا حياة سعيدة فى ملك « أزوريس » .

فإذا لم يتم المصريون اعتناءهم بتحنيط ودفن رفات موتاهم فى مكان أمين بعيد عن سطو اللصوص والوحوش الضارية ما كان هناك أى فائدة من صرف ذلك المجهود الكبير والمال الكثير فى تحنيطها وبناء القبور فكانوا يقيمون بناء على القبور يحتوى على عدة حجرات بعضها خصص للجنازة والبعض الآخر لوضع جميع أمتعة المتوفى فيها وكذا بعض المأكولات .

فى عهد الأسرة الثالثة بنى الملك « تشيزر » لنفسه قبرا بديعاً على شكل هرم قاعدته مستطيلة ذى ست درجات ارتفاعه ١٩٧ قدماً وطول القاعدة من الجنوب إلى الشمال

وفى عهد الأسرة الحادية عشر بنى « منتوحتب » هيكلًا تحت سفح جبل عال يواجه نهر النيل وهو عبارة عن هيكل مستطيل الشكل داخله قاعدة مربعة طول ضلعها ٧٠ قدماً تحمل هرمًا رباعياً مصمماً لا يحتوى على قبر وهو محاط بثلاث صفوف من الأعمدة المستديرة من الأحجار ( الصوان ) وذلك من ثلاث جهات ، أما الجهة المجاورة للجبل ففيها صفان فقط .

ولم يقتصر قدماء المصريين على بناء الأهرامات والقبور فحسب بل وجهوا اهتمامهم إلى تصميم المعابد وأبدعوا فيها فهناك معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى ( غرب بلدة الأقصر ) وهو معبد كبير بنى على ثلاث شرفات ويشتمل ثلاثة أحن على ثلاثة مستويات تعلو الواحدة عن الأخرى ويوصل إليه بواسطة ممر مائل مستقيم طوله ١٦٠٠ قدماً وعلى جانبيه صفان من تماثيل أبى الهول من الأحجار ( الصوان ) وكان فى ابتداء هذا الممر بوابة لم يبق إلا أساسها ، وكان عند مدخل الصحن الأول مستلطان - والصحن عبارة عن فناء متسع سماوى ( من غير سقف ) يوجد فى محوره على مسافة ٢٠٠ قدم طريق مائل يوصل إلى الصحن الثانى وعلى يمين ويسار الطريق المائل يوجد رواق سقفه محمول بصفين من الأعمدة كل منها ١١ عمود وجه الصف الأمامى من الأعمدة مستقيم أما خلفها فمضلع كى يوفق بينها وبين الصف الثانى من الأعمدة ذات الستة عشر وجهاً وكل من هذه الأعمدة الأمامية والخلفية مسلوكة إلى أعلا ، والحوائط الخلفية مزخرفة بنقوش ( بحفر منخفض ) تصف نقل مستلتي

على الماء بالاحتفالات الدينية والعسكرية

وفي الصحن الثاني ( المتوسط ) كما في الأول يوجد طريق مائل يوصل إلى الصحن الثالث ، الأخير ، ويوجد أيضاً به رواق كالمقدم غير أن أعمدته مستطيلة القطاع على حوائطه نقوش تمثل الطبيعة ( أصل كل الأشياء ) وصورتين للملكة حتشبسوت ، وهذه النقوش على درجة كبيرة من الجمال ، خطوطها المحددة دقيقة الصنعة ، ثابتة ، وهي تمثل بوضوح طريقة الحفر الوراثية .

والصف الثالث ( الأخير ) يوجد بمدخله برجان . الأول مربع القطاع ، والثاني كثير الأضلاع ، وهذا الصحن أصغر الثلاثة ، محاطاً بصفيين من الأعمدة كثيرة الأضلاع التي لم يبق منها إلا القليل ، وبعض قواعد الأخرى ، ويعتبر هذا الصحن آية في الجمال بديع التصميم مما جعل الرومان ينقلون عنه الشيء الكثير في فنونهم وصناعاتهم . وفي شمال الصحن يوجد رواقان ، أحدهما له مدخل محمول على ثلاثة أعمدة ، موضوعة على مسافات غير

متساوية ، وداخله منصة لذبح الضحايا والقرايين ، والآخر به حوشان سماويان وحجرة واحدة ، وحوائطه مغطاة بنقوش مختلفة تمثل القرايين التي قدمتها الملكة إلى المعبود آمون . وهذه الحجرة كانت مستعملة فقط لتقديم الدبايح للآلهة وكان د سنموت ، هو المهندس المعمارى لهذا المعبد البديع كما إنه كان خادماً للملكة الحصوصى ، وعرف أنه المعمارى من وجود صورته في النقوش وبذلك اسمه . ويشهد له انتخاب الموقع وتناسب أجزاء المعبد وتفصيله

## صديق ..

مُتَشَبِّهٌ بِعَلَّاقٍ مُتَخَلِّصٌ طَوْرًا يَمَازِقُنِي وَطَوْرًا يُخَلِّصُ  
حُلُو الصَّدَاقَةِ مُرَهَا فَصَدِيقُهُ شَرِقٌ بِجَاءِ إِخَائِهِ مُتَغَصِّصٌ  
يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْمَسَالِمَ ظَالِمًا وَيَهْرُكُ كَلْبَ سَفَاهِهِ فَيُصْبِصُ  
مَا إِنْ يَزَالُ عَلَى هَوَايَ مُخَالِفًا وَمَعَانِدًا لِلْحَقِّ حِينَ يُحْصِصُ  
تُرْضِيكَ جَمْلَةً أُمْرَدٌ فِي وَدِّهِ لَكِنَهَا تُشْجِيكَ حِينَ تُلْخِصُ  
مَهْلًا أَخَا وَدِّي فَإِنِّي بِالَّذِي تُسَدِّي إِلَى مُحَدَّثٍ تُنْصِصُ  
وَلَدِي مِنْكَ مَتَى أَثَرْتُ كَوَامِنِي مَا لَا يَقْصِصُهُ سِوَايَ مُقْصِصُ  
لَا تَخْلِطَنَّ حَلَاوَةً بِمِرَارَةٍ إِنْ الْخَلَطَ فِي الْأَخَاءِ مُنْغَصُ  
كُنْ ظِلٌّ ثَبَتَ لَا يَزُولُ وَلَا تَكُنْ ظِلُّ السَّحَابِ يُظَلُّ ثُمَّ يَقْلَصُ  
وَأَرْغَبُ بِوُدِّي أَنْ يَذَالَ فَإِنِّي فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ أَرْخِصُ  
إِيَّاكَ ، لَا تَسْتَعْلِ مَا أَرْخِصُتُهُ بَطْرًا فَأَعْلَى مِنْهُ مَا لَا أَرْخِصُ  
وَأَعْلَمُ مَتَى غَنَيْتَ بِي مَتَهَكًّا أُنِي بَيْنَ غِنَى بِذِكْرِكَ مُرْقِصُ  
سَتَرِي مَتَى اسْتَفْرَتْنِي وَطَلَبْتَنِي أَتَى سَأَزْهَدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَحْرِصُ  
وَأَقُولُ فَيْكَ مَقَالَ طَبِّ صَادِقٍ لَا مَا يَقُولُ الْجَاهِلُ الْمُتَخَرِّصُ  
فَلْيَعْلَمْ الْمُتَقَنِّصُونَ بِأَنَّهُ مَا كُلُّ حِينٍ يُطْعَمُ الْمُتَقَنِّصُ  
( ابن الرومي )

وأعمدته ، وكذلك نوع النقوش ، أنه كان فناً من الدرجة الأولى جرىء ، قوى العزيمة شديد الملاحظة . وتوجد عدة معابد بنفس هذا التصميم أو يختلف عنه ، وذلك تبعاً لعقيدة منشئه ، وقد اخترت معبد الملكة حتشبسوت بالذات وأطلت في وصفه لما فيه من الجمال والإبداع حيث إنه يعتبر من أجل المعابد الأثرية .

عبد القاهر محمد نامي

المهندس المعمارى

# المدرسة لا تكفي

متعب لأهله وذويه ، ففي هذه الحال يجب الاتصال بالمدرسة لتلقي الوسائل التي يتبعها المربون في نوع التربية التي يجب تطبيقها حتى ينسجم سلوك الطفل . فالبيت والمدرسة عاملان تربويان يسيران جنباً إلى جنب ويتم كل منهما ما بدأه الآخر كما يعينه على تصحيح أخطائه ويفيد من خبرته .

وللاستفادة من هذا التعاون المطلوب ، أنصح إدارة المعارف أن ترتب اجتماعاً دورياً ، أسبوعياً كان أو شهرياً مع أولياء أمور التلاميذ يجتمعون فيه مع مربى أولادهم ، ويعالجون على ضوء هذه الاجتماعات جميع العيوب التي يتصف بها أبناؤهم ويشمون جميع العادات التي يتحلون بها ، مركزين ما حسن نابذين ما فسد . كما يجب أن نلقي على أولياء أمور التلاميذ دروساً في التربية يعرفون منها كيف يعاملون أبناءهم بصورة تضمن حسن سلوكهم . ثم تعالج المدرسة الفكرة الموجودة عند بعض الآباء من أن المدرسة ليست إلا أداة لحجز الطالب عن البيت . فالمدرسة ليس غايتها حجز التلاميذ عن ذويهم ، كما ليس من غايتها كبس المعلومات في ظرف فاسد أو روح فاسدة .

كما أرجو أن يكون نصب عيني المربي أن :

الصغار الصغار عطفاً ورققاً

بمشع الندى وذوب الفؤاد

الصغار الصغار كل غلام

خلف شيطانه ملاك رشاد

فاستغلوا مغارس الخير فيهم  
واكلؤوها بالحذب والإرشاد  
وأعدو للعرب جيل كفاح  
وصراع ونجدة وجيلاد  
كما لا يحد أنه :

شرفت مهنة المربي وعزت  
فاجعلوها محبة القصاد

عبر الله عبر اللطيف المطوع

لا تستطيع المدرسة أن تؤتي ثمارها المرجوة إذا لم تتعاون مع البيت في تربية أبنائها . وبدون هذا التعاون لا تكون ثمار المدرسة إلا كثرة البلح فقدت خاصية التلقيح فأنتجت شيصاً .

إن لدينا آباء يرسلون أولادهم إلى المدارس لا لغرض إلا التخلص منهم ومن متاعبهم في المنزل ، وهم بعد ذاك لا يهتمون بما يقوم به صغارهم داخل المدرسة أو خارجها ، ولا يهتمون بالاتصال بمربيهم لإثارة افكارهم عن أولادهم أو للاستشارة بأرائهم . أما إذا حصل اتصال ما فإن ضرره أكثر من نفعه . . فهذا والد أتى بولده إلى المدرسة ليشهد زوراً أنه ما غاب عنها إلا لكونه مريضاً . وهو لا يعلم أنه بعمله هذا قد نبهه إلى الادعاء الكاذب ، فكيف لا يكذب هو مادام أبوه وهو مثله الأعلى اعتذر له وهو يعلم علم اليقين أنه في عذره هذا كاذب . وهذا والد جاء المدرسة ليستشيرها في كيفية عقاب ابنه المدلل . . .

إن المدرسة في حاجة إلى محيي أولياء أمور التلاميذ ليتصلوا بمربي أبنائهم ليساعدوهم على دراستهم ولينبهوهم إلى خصائصهم التي أدركوها فيهم بسبب اتصالهم الوثيق بهم وإلى عيوبهم التي يجب أن يتعاون البيت والمدرسة على علاجها وإلى العاهات التي قد لا يفتن إليها المدرس ، ومن واجبات المدرس أن يلاحظ ما عوج من الطالب وما اكتسبه من العادات الضارة فيعالجها ، ولكن هذا العلاج لا يجدي إذا

كانت المدرسة أداة بناء والبيت باعتزله وعدم تعاونه مع المدرسة أداة هدم . والهدم أسرع تنفيذاً من الإنشاء والتعمير . . .

قد يبدو التلبذ في المدرسة ملاكاً ومثلاً للهدوء والاستقامة لكنه في البيت شيطان مرید ،

- الثروة خادمة جميلة ولكنها أقبح سيده .
- الصمت فضيلة الحق .
- الفرصة تخلق اللص .
- يموت الإنسان عداً من يفقد من الأصدقاء .
- ليس لحظة اعتدال قط قبول عند الغوغاء .
- تتفق الألوان جميعاً في الظلام .

فرنسيس باكون

# الكويت تساعد على الانعاش الاقتصادي

## في بريطانيا وفي أوروبا الغربية ! . .

[ وصفت جريدة « الفاينشال تيمس » سير التقدم الذى بلغه إنتاج الزيت في الكويت بأنه « أروع حدث في تاريخ هذه الصناعة » وقالت إن الهدف للنشود هو إنتاج عشرة ملايين طن في العام ، وكانت هذه هي النية في عام ١٩٥١ ولكن من المحتمل الآن أن يتم بلوغه في نهاية العام الحالى إلا إذا استمر المعدل الحالى للإنتاج على ما هو عليه . وانتهت الجريدة إلى القول بأن هذا العمل سيكون عاملاً هاماً يساعد على الانعاش الاقتصادي لا في بريطانيا وحدها بل في أوروبا الغربية عامة ]

وهم الأجانب النازحون وراء الكسب المادى ، فهؤلاء لا يهمهم العبث بجميع نواحي البلاد إذا لم يضرب على أيديهم ويدقق باختيارهم ويبعد حالاً غير المرغوب فيهم أو من يخل بنظام أو لا يحترم قانون وعرف البلاد ، لأن انتشار المبادئ الهدامة والأخلاق الرديئة بين العمال المجتمعين في محل واحد والذين يعانون مشقة العمل والمحيط الحشن سهل جداً . ويجب أن تحرم بعض الأعمال والوظائف إلا على الوطنيين لأنهم أحق من غيرهم في خيرات بلادهم وكل حكومة في العالم تجعل نصب عينها هدف معين هو مصلحة السكان ورفاهيتهم .

ويجب أن تستغل هذه المواد المتدفقة لصالح البلاد في الحاضر والمستقبل وألا يفرط فيها في المشروعات العديدة الأهمية . . .

ولكن . . . مهلاً ، فيجب عدم الاتكال على المستقبل ، بل يجب أن نعلم أن لكل مورد نهاية ، وكذلك منابع البترول والفحم والذهب ، وخير مثال لدينا في حالة البترول هو بعض آبار أمريكا التي أصبحت تغل ما لا يزيد عن ١٠٪ من منتوجها السابق ، وهذا ما يدعو الولايات المتحدة أن تتدخل جدياً في إنتاج البترول في الشرق الأدنى وأن تعدل عن سياسة العزلة التي نادى بها ساستها القدماء . كل ذلك لكي تضمن بقاء نسبة ما تحتاجه من بترول في يدها . . .

وإن بحث البترول والسياسة التي تتخذ حياله ، من أكثر البحوث تشعباً وأدقها موضوعاً ، وهو يختلف من بيئة لأخرى ومن زمان لآخر .

يعقوب الحمد

من هذه النبذة المختصرة التي نشرتها المجلة المالية نتبين أهمية النفط في الكويت ومقدار غزارته . وإنه مازال سير الحضارة في تقدم وما استمر شبح الحرب ماثلاً أمام العالم فإن رغبة الدول الكبرى في هذا المنتج الثمين تزداد يوماً بعد يوم . ولا ننسى أن الدول الكبرى تحاول أن تخزن لديها أكبر كمية ممكنة خوفاً من الطوارئ . ، لأنه عصب الحرب ، وفي الحرب كل قطرة منه تعادل قطرة من الدم . . .

وعندما ننظر إلى كمية الإنتاج - وهي عشرة ملايين طن - نجد أنها من الأرقام العليا في الإنتاج العالمى ، إذ تزيد عن إنتاج إيران والعراق مجتمعين وتعادل حوالى ثمان مرات من إنتاج مصر ، ومعنى ذلك أن الفوائد المادية التي ستجنيها حكومة الكويت وشعبه ستزداد ، وسيترتب على ذلك ازدياد نطاق العمل في جميع نواحي الإمارة مما ينتج عنه رفع مستوى المعيشة وازدياد العمران وتوسع المدينة وكثرة الأجانب المتنوعى الجنسية واللغة والدين ، وستصبح الكويت مركزاً عالمياً من مراكز الصناعة البترولية يؤمها القاصى والدانى . . .

ولكن يجب ألا نستمر في الخيال، ونبنى آمالاً كبيرة على ازدياد دخل الكويت المالى ، فستزداد النقود ويترتب على ذلك تضخم مالى كبير يجعل قيمة النقود أقل مما هى ، فكان هذه الزيادة لا تفيد شيئاً ، إلا إذا حاولنا الحد من ارتفاع الأسعار بصورة جدية بفرض التسعيرة الجبرية وبخاصة للواد الغذائية . وهناك أزمة المساكن وارتفاع أجورها ، حيث يجب أن تعالج بطريقة عادلة الربح والفائدة للوَجَر والمستأجر . وهناك الطامة الكبرى

البحر . وقسم من هذا الشارع واسع بينما القسم الآخر متعرج ومزدحم بالمساكن .

⊙ بدأ العمل في إنشاء بजार تحت الأرض في الشارع الجديد لتوصيل مياه الأمطار إلى البحر . ولتحول إليها مياه الحفر والمستنقعات التي كثيراً ماتسبب امتلاؤها وفيضانها في كوارث شديدة . هذا إلى جانب تجمع الأقدار فيها واستيطان الحشرات وانتشارها .

⊙ طلبت البلدية سيارة لإطفاء الحرائق . وستكون هذه السيارة نواة لفرقة المطافئ المزمع إنشاؤها في الكويت ، بعد ما عانت الكثير من عدم وجود هذه الفرقة .

⊙ تقرر نهائياً أن تقوم إدارة البلدية بحلب طيب ييطرى للإشراف على الثروة الحيوانية في الكويت .

⊙ ستجلب ساعة كبيرة دقاقة ذات أربعة أوجه من سويسرا لتوضع في ساحة الصفاة أمام الشارع الجديد .

### الإنشاءات

⊙ يجرى العمل بهمة في إنشاءات الميناء وسيكون عدد المخازن الحديدية للبضائع ستة .

⊙ سيسقف قسم من السوق ومنهيته إلى دكان الشيخ يوسف قديماً ، وربما سقفت الأسواق جميعاً إذا نجحت التجربة .

### الصحة

⊙ عين السيد نصف يوسف النصف عضو المعارف مديراً للصحة خلفاً للسيد ياسين الغربالي .

### البريد

⊙ بحث أصوات الكويتيين ، وبالأخص الموجودين بمصر ومراسلهم مما يعانون من اضطراب البريد وبطئه . حيث يستغرق الخطاب من مصر إلى الكويت بين عشرين وثلاثين يوماً . وذلك أن البريد ينقل من البصرة بالباخرة التي تأتي مرة في الأسبوع ، بينما السيارة تقطع الطريق في أربع ساعات والطائرة في نصف ساعة كل يوم . هذا مع العلم بأن البريد إلى أوروبا وأمريكا في غاية السرعة والانتظام .

### للفلسطين

⊙ قرر أن يكون الريح الاحتياطي لتموين الاقشة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين .



### المعارف

⊙ ابتدأ العام الدراسي في الكويت فكان الإقبال على المدارس عظيماً ، كما كان ينتظر ، وقد زاد عدد التلاميذ في مدارس المعارف هذا العام ٧٠٠ تلميذاً عن العام الماضي . وسوف تصل الزيادة إلى الألف متى فتحت مدرسة المرقاب . .

⊙ فتح الفصل التجاري بالمدرسة المباركية ، وقد جاء الإقبال عليه عظيماً مما ينتظر معه فتح فصل آخر . وإزاء هذا الإقبال تفكر دائرة المعارف في فتح مدرسة مستقلة للتجارة وقد وقع الاختيار على بناء في الشارع الجديد .

⊙ جعلت المدرسة المباركية مقراً للدراسة الثانوية ومدرسة المعلمين بعد نقلها من الشرقية ، علاوة على القسم الابتدائي . أما قسم الروضة فقد حول تلاميذه إلى الرياض الأخرى .

⊙ أصبح عدد المدرسين والمدرسات في مدارس المعارف كما يأتي : ٨٨ كويتياً و ١٤ كويتية - ١٢ مصرياً . مع حضرة المدير ، و ٨ مصريات - ١٧ فلسطينياً وفلسطينية واحدة - ١٢ لبنانية - ٣ سوريات .

### البلدية

⊙ انتهى العمل في شق الشارع الجديد حيث امتد من الساحل إلى الصفاة .

⊙ قر الرأي على توسيع شارع دسمان الذي يخترق المدينة من الغرب إلى الشرق . نظراً لازدياد حركة المرور واختراق هذا الشارع كثيراً من الأحياء والأسواق الهامة المزدحمة . ومن المنتظر أن يكون أقل عرض له هو خمسون قدماً .

⊙ يبحث مجلس البلدية في توسيع شارع العبد الرزاق بحيث يمتد من د براحة العبد الرزاق ، د الدروازة ، إلى

# في بيت الكويت

## الطلبة الكويتيون بمصر

توزيع أعضاء البعثة على الكليات والمدارس للعام الدراسي ٤٨ - ١٩٤٩

سليمان المدر - بالسنة الثالثة بخليل آغا الثانوية  
 محمد زيد الحربش - د د د د د  
 بدر النصر الله - د د د د د  
 خالد خلف التيلجي - د د د د د  
 عبد الكريم سلطان - د الثانية بالدواوين  
 معجب الدوسري بالسنة الرابعة بالصناعات الزخرفية وزخرفة  
 عبد الحميد الناصر - د د د د د  
 عابدين حبيب - د د د د د  
 عبد الباقي نوري - د د د د د  
 عبد الرحمن العوضي - د د د د د  
 عبد الله عبد الفتاح - د د د د د  
 محمد خلف - د د د د د  
 محمد عبد الله الفهد - د الرابعة بالتجارة المتوسطة  
 يعقوب الحميضي - د الثالثة د  
 حمد البحر - د الثانية د  
 زاحم عبد العزيز - د الأولى د  
 عيسى الحمد - د الثانية بمحمد التريبة البدنية بمحلوان  
 حمد عيسى رجب - دراسة فن التمثيل العربي

وهناك عدد من طلبة البعثة خارج بيت الكويت وهم :  
 خالد أحمد جبار - بالسنة الثالثة بكلية الشريعة بالأزهر  
 خالد عيسى الصالح - بجامعة فاروق الأولى بالإسكندرية  
 صقر ثنيان - بكلية فكتوريا بالإسكندرية وتحضيري  
 فيصل د - د د د د د  
 بدر الحميضي - د بالقاهرة د  
 جاسم د - د د د بالإسكندرية وتحضيري

وفي مصر من غير أعضاء البعثة : أحمد مشاري  
 العدواني ، ومرزوق خالد غنيم ، ويعقوب يوسف الحمد  
 وقد أصبح عدد التلاميذ الكويتيين الصغار بكلية  
 فكتوريا سبعة . إذ خلاف المذكورة أسماؤهم أعلاه  
 هناك : بدر ونجيب الملا بإسكندرية ، وعبد اللطيف  
 الخالد الحمد بالقاهرة .

يوسف ابراهيم الغانم - بالسنة الثالثة بكلية التجارة  
 خالد علي خرافي - د الأولى د  
 داود مساعد المصالح - بإعدادي الطب  
 عبد الرزاق مشاري العدواني - بإعدادي الطب  
 علي زكريا الانصاري - بكلية الآداب بقسم اللغة الانجليزية  
 عبد الوهاب حسين عيسى - بالسنة الأولى بكلية الهندسة  
 سليمان خالد مطوع - بالسنة الخامسة (ادبي) بالسعيدية الثانوية  
 عبد العزيز الصرعازي د د د د د  
 يوسف الشايحي - د د د د د  
 فيصل الصالح - د د د د د  
 قاسم مشاري - د د د د د  
 خالد حسين - د (علمي) د د  
 سليمان اسحاق - د د د د د  
 جاسم قطامي - د د د د د  
 محمود توفيق - د د د د د  
 عبد الوهاب محمد - د (رياضة) د د  
 علي قاسم مطوع - د د د د د  
 عبد الرزاق خالد - د د د د د  
 أحمد عريفان - د د د د د  
 يعقوب قطامي - د د د د د  
 عبد اللطيف قطامي - د د د د د  
 ابراهيم عبد العزيز الملا - د الرابعة د  
 عبد الكريم عبد الملك - د د د د د  
 عبد الرحمن الخال - د د د د د  
 نوري عبد السلام - د د د د د  
 حامد عبد السلام - د د د د د  
 أحمد زكريا - د د د د د  
 مهمل مصنف - د د د د د  
 محمد قاسم مطوع - د د د د د

## رئيس الخليج

زار بيت الكويت جناب السير  
روبرت هاى المقيم السياسى البريطانى  
فى الخليج الفارسى ، رئيس الخليج ،  
وهو فى زيارة سريعة لمصر .

## مدرسون جدد للكويت

تم الاتفاق مع ثلاثة أساتذة  
فلسطينيين للعمل فى الكويت . وهم :  
أحمد عزت أبو عمارة وخير الدين  
أبو الجبين وحسين نجم . وسيسافر  
الأولان قريباً والآخر فى غرة الآن .

## لغويات :

### مفعلة

ورد عن العرب اشتقاقهم هذه الزنة  
كثيراً من أسماء الذوات الثلاثية المجردة وصفاً  
للسكان الذى تكثر فيه ، فقالوا : مأسدة  
لكثيرة الأسود . ومسبعة لكثيرة السباع .  
ومن الثلاثية المزيدة بعد حذف زيادتها  
نحو أرض مفعلة أى كثيرة الأفاعى .  
وقل ورود هذه الزنة مما زادت أصوله  
على ثلاثة ، ومن ذلك القليل قولهم فى  
الأرض التى يكثُر فيها العقارب معقرة .  
ووقد اختلف الصرفيون فى النوعين الأولين  
من حيث القياسية وعدمها ، فاعتد بعضهم  
بكثرة السماع فجعلوها قياسية ، وهذا مذهب  
إليه يجمع اللغة الملكى فأصدر قراره الآتى :  
تصاغ مفعلة قياساً من أسماء الأعيان  
الثلاثية الأصول للسكان الذى تكثر فيه هذه  
الأعيان ، سواء كانت من الحيوان أم من النبات  
أم من الجماد .  
عن كتب اللغة  
و لغوى البعثة ،

## برنامج الاذاعة الكويتية

فى مساء يوم ..... سنة .....  
( المواعيد حسب التوقيت العربى )

- |             |                                                                                               |
|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| الساعة ١٠/٣ | قرآن كريم من السيد عيسى رجب ، ماتيسر<br>من سورة المؤمنون ، .                                  |
| ١١/٠٠       | نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية .                                                   |
| ١١/٢٠       | تمثيلية هزلية ، الى ما يرضى بجزء يرضى بجزء<br>وخروف ، يمثلها فريق مدرسة المعلمين .            |
| ١٢/٠٠       | أذان المغرب                                                                                   |
| ١٢/٠٥       | حديث دبنى من الشيخ أسعد الامام                                                                |
| ١٢/٢٠       | حفلة غنائية من المطرب الكويتى أحمد الزنجبارى                                                  |
| ١٢/٤٠       | حديث الأطفال يقدمه الأستاذ أحمد الملا عثمان                                                   |
| ١/٠٠        | ركن المرأة ، تقدمه الآنسة . . . ، عن جهاد<br>المرأة فى الإسلام .                              |
| ١/١٥        | الحلقة الخامسة من سلسلة « البحار فى عمله » موضوع<br>الليلة « البحار عندما يتقاعد عن العمل » . |
| ١/٣٠        | أذان العشاء .                                                                                 |
| ١/٣٥        | حديث لحضرة مدير الجرك البحرى « ما استفدناه<br>من شركة النفط وما أفادته منا » .                |
| ١/٤٥        | اسطوانات كويتية .                                                                             |
| ٢/٠٠        | رسالة « بيت الكويت بمصر » الأسبوعية .                                                         |
| ٢/٢٠        | حفلة غنائية من الموسيقىار محمد عبد الوهاب على<br>شريط خاص للاذاعة الكويتية .                  |
| ٢/٤٠        | ناظر مدرسة التجارة يتحدث عن « برنامج مدرسته<br>الجديدة » .                                    |
| ٣/٠٠        | نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمى .                                            |
| ٣/٢٠        | اسطوانات ما يطلبه المستمعون .                                                                 |
| ٣/٤٠        | السيد عزت جعفر يتحدثنا عن « مشاهداته فى إنجلترا<br>وأمرىكا » .                                |
| ٣/٥٠        | نشرة الاسعار الجبرية تديعها إدارة التموين .                                                   |
| ٤/٠٠        | الختام .                                                                                      |

# العدالة الاجتماعية

الضعيف حتى آخذ الحق له وأضعفكم عندى القوى حتى آخذ الحق منه .

فأين نحن منها وأين هي منها ، رأسمالية خلعت على نفسها ثوباً اشتراكياً شفافاً يزدان ببريق المظهر الخادع استحياء أو خوفاً من المذهب الشيوعى . وشيوعية سافرة بمبادئها الهدامة . وتظل الأمم الضعيفة تترقب سوء مصيرها بعين القلق ، فمنها ما انطوى تحت سيطرة المعتدى الظالم وبعضها حائر في مفترق الطرق تهزه التيارات السياسية هزاً عنيفاً . وبعضها الآخر لا يعلم ما يحبته له ضمير الغيب . .

وما دام العالم لا يستطيع منع الشر والعدوان ، ولا في طوره نشر العدالة والطمأنينة ، وما دام إدراكه لم يصل بعد إلى مستوى يشعره بأن الأرض يرثها عباد الله الصالحين ، وأن الناس إخوة في جميع أنحاء المعمورة . . مادام العالم على هذه الحالة المؤلمة المتذبذبة فالواجب يفرض علينا أن نلتفت إلى أنفسنا ونتدبر أمورنا فيما بيننا لنحفظ كيانتنا ، وليس في مقدورنا أن نكون مجتمعاً قادراً على تحمل أعباء الحياة بخيرها وشرها لاتزعزع المبادئ المحرمة . مجتمع شعاره الاستقرار والاطمئنان . لانستطيع أن نكون مثل هذا المجتمع إلا إذا عرفنا الأسس الذى تقوم عليه دعائمه . فالحرية والاخاء والمساواة هي حجر الأساس في كيان الأمة القوية السعيدة . والناس بسليقتهم عاشقون للحرية ، بذلوا وما زالوا يبذلون في سبيلها أعز ما يملكون . ولا عجب إذ دفعتهم نفوسهم العريضة إلى ساحة النضال والشرف ، فهم ولدوا أحراراً ويجب أن يعيشوا أحراراً وأن يموتوا أحراراً . .

والتجرد من الماديات التي أصبحت من مميزات هذا العصر يحتاج إلى نوع من التضحية قد براها بعضنا جسيمة . ويراها الآخرون أمراً هيناً يجب ألا يقف في سبيل الإصلاح .

والمساواة عنصر جوهري في خلق الأمة الحية الناهضة فطالما وجدت الفوارق وجدت الضغينة وحل التذمر ، ولا يظن أحد أن المساواة يجب أن تكون في المعيشة والمنزلة ففي هذا خلاف للحياة الواقعة ، ويقول الله تعالى : أهم

العدالة بالمعنى الذى تنطوى عليه هذه الكلمة ، ليس لها وجود على ظهر الأرض ، ففي العصور القديمة كانت الحياة فوضى لا حد لها وزعة الشر هي المسيطرة على النفوس ، وقد ظلت قوانين الغاب تفتك فتكا ذريعاً في الضعفاء . وبمرور الزمن أحس الإنسان بحاجة ملحة تدفعه إلى التعاون وأخذ يدرك أن الشر لا يورث إلا شرأ مثله ، وراح الناس يتلبسون طرق النجاة من حياة الشقاء التي تغلق عليهم راحتهم وتعكر صفو حياتهم . وأخذت تملو صيحات الأحرار تطالب بالمساواة والمحبة والتعاون وبرز من بينهم الرؤساء والزعماء والقادة ، خرج كل منهم برنامج كافل للأفراد والجماعات حقوقهم ومعيناً واجباتهم .

وقد تمخض هذا التطور العجيب عن مذاهب متباينة . ثم برز الدين الإسلامى ونزل القرآن الكريم ، بحث الناس على أن يكون أمرهم شورى بينهم ، ونظم أصول الحكم ليرتاح الحاكم ويطمئن المحكوم . يألها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ، ووضع نظاماً للدلكية وسأوى بين الناس لافرق بين كبير وصغير ، ففي الدنيا أمرنا بالصلاة ليقف الناس على اختلاف مشاربهم وتباين نزعاتهم جنباً إلى جنب ، ووعدنا بالحشر يوم البعث جميعاً في صعيد واحد ، وأمرنا بالصيام لتتخذ من الجوع والعطش حكمة في المساواة والرحمة للفقير والمعوذين . وفرض الزكاة وجعل في أموال الأغنياء حقاً للسائل والمحروم لتخف وطأة العوز على الفقراء وتزكى الأغنياء . خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها ، وهكذا أرسى القرآن دعائم المجتمع الصحيح وثبت مقوماته .

وطبق النبي عليه السلام ما جاء في القرآن تطبيقاً صحيحاً ، وحذا حذوه الخلفاء الراشدون ، فترى أبا بكر يبين سياسته في أول خطبة ألقاها بعد انتخابه خليفة للمسلمين : يا أيها الناس إني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنتم فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني . أطيعوني ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم ، وهذا عمر بن الخطاب يقول : ألا إن أقوامكم عندى

يقسمون رحمة ربك ، نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ، ورحمة ربك خير مما يجمعون . ، أما المساواة التي أعنيها فهي على حد قوله تعالى : وأن احكم بينهم بما أنزل الله ، فيكون الجميع سواء أمام قانون معقول مستمد من الشريعة الإسلامية الخالدة ، على أن يجتهد واضعوا هذا القانون في أن يكون مسائراً لروح العصر الحديث . لاحقوق مهضومة ولا استغلال من أصحاب النفوذ . واستثمار لمرافق البلاد لمصلحتها ورفاهتها . وتسهيل لكل عامل كادح مهمته كي يستغل مواهبه التي أسبغها الله عليه ليأخذ نصيبه في الحياة ، والعدالة تحتم أن نفسح المجال للمصلحين ليشاركوا في تحمل المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتق وطنهم . وأن يعطى الواحد منا بقدر ما يبذل . وأن ترسم المثل العليا للشعب . وأن يطمئن إلى أنه لا يعيش غريباً في بلاده . ولا فائدة من عدالة صورية تسخرها المطامع وتعبث بها الأهواء .

إن العدالة الحقة هي العدالة الحرة التي تنبعث من أعماق الضمائر المؤمنة .

يوسف محمد السابحي

## مهزلة في مهزلة

رواية شعرية هزلية للمسرح المدرسي

وضع فكرتها: حمد رجب

نظمها شعراً: أحمد العدواني

ترقبوا ظهورها قريباً

## همسات ...

كفني الآلام بالصمت ولو ذني بالسكوت  
وأزجري الذكري إذا خفت إلى الماضي المقيت  
قالت الدنيا لأهليها مقال الناصحين  
جهل الحكمة قوم جعلوا الأحزان ديناً

فأسبق الفجر بفجر من أغانيك الحسان  
وأخلفه حين يطوي به الضحى بين المغاني  
واهتفي للبذر والشمس وللشهب اللوامع  
وأرقص للجدول السكران والطيور السواجع  
وخذي عن وردة البستان أسرار الحياة  
أذكرت سحر شذاها فازدهت بالبسمات

عرف القصص أناس تحذوا الأفراح فناً  
كلما أجدب معنى لهم حلو بمنى  
وإذا ضاقت بهم دار مضو عنها لدار  
وهبوا أيامهم للأنس حتى .. في القفار

كل ما جدد في النفس شعوراً بالوجود  
وأراها صوراً تُفصّل عن حس جديد  
فاجعل له هدف المسعى وعنوان السعادة  
وتتمكن منك استجاباتٍ إليه وعبادة

يا ابنة الأحلام بي ما بك من جنح وحزن  
مكر الدهر بآ ما لي ولم يشفق بفي  
غير أني لأرى فيما جرى حولي ويجري  
غير أطياف ستمضي قبل أن أفقد صبري !  
خبرت نفسي الليالي فاستخفت بالليالي  
وعدت لا أُنكر العيش على أية حال ..

أحمد العدواني

# يوميّات بحار

- ٢ -

١٥ رجب

١٠ رجب

استطعنا اليوم أن نقابل النوحذا بعد انتظار طويل .  
لقد أقبل علينا ونحن جلوس على إحدى الدكك فقمنا  
إجلالا له واحتراما ، ولم يكذب - حفظه الله - يلقي علينا  
السلام - إن صح أن يسمى ذلك سلاماً - حتى ابتدنا  
قائلا : « غدا سنزل العرش » من على سفينتنا فيجب عليكم  
الحضور قبل طلوع الشمس ، وعند الانتهاء من هذا العمل  
البسيط !! أرجو الحضور بعد صلاة العشاء في دراحة .  
لنخيط بعض الشرع الجديدة التي اعترفتنا تفصيلها .

وعندما أجبتة قائلا :

« لم يمض على وصولنا من الغوص إلا عشرة أيام فهل  
تعتقد أنها كافية لأخذ قسط من الراحة بعد ذلك التعب  
والإرهاق ، أليس لنا الحق في الجلوس إلى أهلينا والتحدث  
إليهم ؟ أليس من العدل بل من الإنسانية ألا نحرم من التمتع  
- ولو ببضع أيام - بالراحة والهدوء ؟ »

ماكدت ألفظ آخر كلمة من فمي حتى صاح بي قائلا .  
إذا أراد أحدكم البقاء بين أهله كما قال صاحبكم هذا  
الاحتمق وجب عليه أن يدفع لنا « فصلا » وقدره .. روية  
نقدأ حالا وقبل أن ينتقل من أممي ..

وما أن أتم كلامه حتى ألقي علينا نظرة ضمنها كل ما استطاع  
من عبارات الاحتقار والاستهزاء وتركنا وانصرف .  
جلت بصرى بين هؤلاء المساكين فإذا وجوههم  
تعلوها مسحة من الحزن والوجوم فكاننا على رؤسهم الطير  
ولم يحاول أحدهم أن ينس ببنت شفة .

ولما لم يستطع أحدنا دفع ذلك المبلغ حالا كما ذكر ،  
واقفنا صاغرين على الحضور ولسان حالنا يردد المثل  
السكوبي القائل « ما باليد حيلة » .

كم أسفت لأنني وزملائي مضطرون إلى موافقة ذلك  
الرجل على مايقول بل كم حزنت عندما رأيتني مضطراً إلى  
العمل على إرضائه وكسب مودته لئلا ينقطع رزقي من ذلك  
المورد الوحيد الذي أعتمد عليه وأخذت أردد قول الشاعر .  
ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى عدوا له ما من صداقته بد

أمضيت الأيام الخمسة الماضية في عمل متواصل في النهار  
داخل السفينة وسهر في الليل في تخطيط الأشرطة الجدد  
ولإصلاح القديم منها . ولا تعجب إذا قلت لك إنني عندما  
أردت الجلوس إلى ولدي الصغير البالغ من العمر خمس سنوات  
نفر مني وابتعد خائفاً يختمى وراء أمه ناظراً إلى بابي تغراب  
كانه يقول « مالي ومال هذا الرجل الغريب ، ويحق له أن  
ينفر لأنه أمضى كل هذه السنين لم يرنى فيها إلا لمسماً .  
لأنه لا يحس نحوى بعاطفة البنوة لأنني لم أغمره بعطفي ولم  
أعتن به اعتناء يجعله يرغب في مداعبتي أو الأانس بي !!  
لا تتصور مقدار حزني عندما أرى فلذة كبدي يشب

على عادات لم تعجبني لأنني لأجد الوقت الكافي لأربية  
حسب ما أحب وأرغب . أجل كيف يتسنى لي تربيته وأنا  
لا أكاد أراه طيلة أيام السنة إلا أياماً معدودات ؟ ..

وزوجتي . ماذنب هذه المسكينة التي يربطها وإيها عقد  
الزواج المقدس . ماذنبها أن تعيش طوال أيام حياتها  
وحيدة لا أنيس لها ولا رفيق ؟؟ ماذنبها أن تقبر حية في  
هذا البيت وبين هذه الجدران الأربعة التي تحيطها من  
كل جانب ؟؟

لأنها بشر أي والله بشر تريد أن تتمتع بحياتها .

تريد أن تتمتع بالحياة الزوجية الهائلة ..

تريد أن تتمتع بالحقوق التي أباحها الله سبحانه وتعالى  
لكل أنثى مثلها .

تريد أن ترى إلى جانبها زوجها لتمضي وإياه أياماً  
هائلة سعيدة مادامت في أوج شبابها وفي ربيع عمرها .

إنني أعد نفسي مجرماً في حق هذه الفتاة البائسة وإلا  
فما ذنبها أن تترك وحيدة بين هذه الجدران ؟ لأنها تزوجت  
ببحار مثلي أرغمته ظروف الحياة على أن يحيي مثل هذه الحياة .  
إن ضميري ليؤنبني كلما مرت في تخيلتي مثل هذه  
الأفكار المزعجة .. وما أصعب تأنيب الضمير .

« يتبع » ، « طبق الاصل » ،

باسم عبد العزيز الفطامي

## بل هو الكسل . . !

الفكر والفن ، ولتزعوا من رؤوسكم فكرة اغتنام التبجيل والثناء وقبض الثمن ، لأنكم لبنات في الصرح الأدبي لا يجب أن تسألوا عن البدل والمقابل فيما تقدمون من غذاء عقلي لمواطنيكم ، ولا يجوز أن يصدكم عن الأدب والمساهمة فيه فئة تزعمون أنها لا تفي ماتقولون في هذه الأيام ، واعلموا أن جيل المستقبل سوف يقدر للجيد منكم حقه ، وسيدكر له نبوغه وفنه وسيخلد في تاريخ بلدكم الأدبي من يستحق الخلود منكم .

ولقد أحببت أن أثني على سائر قصيدة الشاعر التي رد بها على لولا بعض هنات هيئات - كما يقولون - منها هذا القلق الذي أشاع الارتجاج في هذا البيت :

كم في الكويت أديب ضيعته وذى

مواهب قتله فيه ، فنان  
وأنا لا أعرف كيف أقرأ هذا البيت فلعل به خطأ مطبعياً . وأحب كذلك أن يبحث الشاعر عن كلمة غير ( تنعاب ) التي وردت في هذا البيت :

شدوت لو أن قومي كان يطربهم

شدو البلابل لا تنعاب غربان  
ومع كل ذلك فأنا أود أن أقدم للشاعر عاطر الثناء على قصيدته ، لا سيما قوله :

هذى الأناشيد في يأسى وفي أملى  
وفي طموحى وفي بؤسى وحرمانى  
فلا تحس إذا رنت مقاطعها

إلا بدقات قلبي المتعب العانى  
أثني على هذين البيتين ولو أن فيهما روحاً بائساً قائم النظرة مظلم الأفق يدلنا على أن الشاعر كثير النذب والنواح وأنا أعرف السبب وسيكون لهذا موضوع آخر إن شاء الله .

لاشئ يسر الناقد ويفرحه مثل أن يجد رجلاً لآرائه ونقداً لما يقول لأن ذلك - في القليل - يدل على أن لكلمته أثرها في القراء . يوافقه عليها قوم ويعارضه فيها آخرون ، ولقد سرتني أن كان لكلمتي و كسل ، التي نشرت في عدد مضى من « البعثة » أثرها في نفس الشاعر الشاب عبد المحسن المحمد الرشيد ولو لم يكن من آثارها إلا أنها أوحى للشاعر مقطوعته التي رد بها على في عدد أغسطس من البعثة أيضاً لكفناي هذا اغتباطاً ورضاً بها ، على أن هذا ان يمنعني من أن أذكر أن الأدب ، وإن كان للظروف والأحوال بعض السيطرة على تشجيعه أو إضعافه إلا أن ذلك ليس سبباً كافياً لهذا الركود الذي نحن فيه ، وعلينا أن نواجه الحقائق فنعترف صراحة أننا لانملك إنتاجاً أدبياً له قيمة يصح أن نباهي به ، أو على الأقل نثبت به وجود إنتاج أدبي لدينا ، ولندرك أنه لم يصب أحد بمثل ما أصبنا به من مجاعة فكرية مع أن وسائل الثقافة كانت ميسورة لدينا نسبياً وخاصة في هذه الأيام ، مما لا سبيل معه إلى الإنكار بأن من يمتلكون منا ناصية البيان والتعبير لم يقدموا على إبراز نبوغهم وعرض منتجات قرائحهم ، وأذكر أنني قلت في كلمتي التي رد عليها الشاعر ، إن الأدب فن قائم بذاته مستقل بنفسه ، ومفهوم طبعاً ما أعني بذلك ، فإذا كانت حرية الفكر هي أهم أسباب الرقي الأدبي فلا ننس كذلك أن التحلل والانطلاق دون قيد في مسارب الأفكار الطائشة والعقائد المشبوهة ، أهم ما تشكوا منه العقلية الغربية التي لا يعرف عقلاء الغرب ومفكرهم كيف يوقفونها ، بعد أن انطلقت من عقال الوقار وجاوزت حد الاعتدال .

والكويت ، رعاك الله يا شاعرنا ، كأى بلديجتاز فترة انتقال عقلي لن ترضى الأدباء والكتاب لأنها لاتزال في طريق الوعي حتى الآن ، ولنضع نصب عينيك أنت وإخوانك من شعراء الوطن وكتابه ، أنكم الضحايا التي تقدم على مذبح

## هيئة الأمم المتحدة

[ كما أنشئت عصبة الأمم عقب الحرب العالمية العظمى الأولى أنشئت هيئة الأمم المتحدة عقب الحرب الثانية . وقد استطاعت تلك العصبة أن تودى بحياتها بين ثمانية الشامتين وجرع الجازعين ، بعد أن تحولت من عصبة للتأخي والسلام إلى عصاية لتقسيم الغنائم والسيطرة على الضعفاء ، ويبدو أن هيئة الأمم الجديدة لم تتمتع بما أصاب أختها السابقة ، فبدأت وهي لا تزال في المهد تحفر بهمة قبرها ، مستعملة في ذلك أسرع الوسائل وأجداها ، تلك هي وسائل الأغراض الشخصية والأبحاث الشككية والتنافس على النفوذ في شتى ألوانه . . . وفي المعالجة التالية نصور للقارئ هذه الهيئة ومبادئها ومجالسها واختصاصاتها ، ويمكنه بعد ذلك أن يحكم عليها حكم البصير ]

### خلاصة ميثاق هيئة الأمم :

إيجابية على أن تكون بينها جميع الأعضاء الدائمين وهم ( الصين وأمريكا وفرنسا وروسيا والمختلرا ) والمجلس حق توقيع العقوبات الزاجرة لإعادة السلم وتثبيت الأمن .

#### مجلس الوصاية :

وهو يتولى مصالح الاقاليم التي لم تصل بعد إلى مرحلة الحكم الذاتي ، وقد تكون الدول مسئولة بتأمين الرقي السياسي والاقتصادي والاجتماعي لهؤلاء السكان ، وتأمين حياتهم وحمايتهم من كل اعتداء على حقوقهم .

#### المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

وهو يهدف إلى بناء عالم يقيم فيه الاستقرار والوفاء عن طريق القيام بدراسات في ميادين الاقتصاد والاجتماع والصحة والتربية والثقافة .

#### محكمة العدل الدولية :

وهي الهيئة القضائية التي ترفع إليها الدعاوى من قبل الهيئات المختلفة . وإليها يكون الفصل في المنازعات القانونية .

#### الأمانة العامة :

وتوكل إليها الوظائف الإدارية كالإشراف على تنفيذ البرامج والخطط .

— جميع الأعضاء متساوون في حقوق السيادة وفي أداء الالتزامات التي تفرضها عليهم أحكام الميثاق .

— جميع الأعضاء ملزمون بالامتناع عن الالتجاء إلى التهديد أو استخدام القوة وذلك بحل المنازعات بالوسائل السلمية .

— لا يجوز للهيئة التدخل في شئون متصل في الجوهر بالسيادة الوطنية لأي دولة ، ما لم يكن تدخلها لغرض السلم .

#### الجمعية العامة :

أشبه بمجلس شورى لبحث المسائل التي تتعلق بالميثاق ، ولها حق التوصيات الخاصة بمختلف الدراسات وهي تتألف من جميع أعضاء الأمم المتحدة ، ولكل دولة صوت واحد ، وتتخذ القرارات في المسائل الهامة بأكثر من ثلثي الأعضاء الحاضرين والمشاركين ، وأما المسائل الأخرى فيمكن فيها الحصول على أكثرية .

#### مجلس الأمن :

يؤلف من أعضاء دائمين ، عددهم خمسة ، وستة أعضاء غير دائمين . وعليه تقع تبعة حفظ السلم والأمن . ولكل عضو صوت واحد . ونظام التصويت يحتم وجود أصوات

# تنقية المياه

( تلخيص سريع لوسائل تنقية المياه في الريف الأمريكي وتنظيم اختزان مياه الأمطار بصورة صحية عن سلسلة الحياة في أمريكا ، ومن قراءة هذا الملخص يتضح لنا أننا نستطيع الاستفادة كثيراً من الوسائل التي تتبع هناك لتشابه ظروفها مع ظروفنا في الكويت )

- ١ — يجب أن تكون جوانب الصهريج وغطاؤه وقاعة محكمة لا ينفذ منها أو إليها الماء .
- ٢ — يجب أن يكون فيه مرشح يحوى رملاً نظيفاً وفحم خشب محروقاً جيداً .
- ٣ — يجب أن تكون له ماسورة لينزح بواسطتها الماء الزائد من القاع الذي يتجمع فيه عادة الأوساخ .
- ٤ — يجب أن تتخذ الحيفة لكي تستبعد عن الصهريج الكمية الأولى من ماء كل مطر حتى يغسل السطح أو أى مكان آخر تتجمع فيه الماء غسلاً جيداً .
- ٥ — يجب أن ينظف الصهريج والمرشح تنظيفاً جيداً في فترات دورية .

- ٦ — يستحسن بناء الصهريج بقوالب من الطوب الأحمر ، وتستخدم لبنائه خلطة من الجير والرمل والاسمنت وتكون حوائطه مستديرة سمكها نحو عشرين سنتمتر .
- ٧ — يجب إذا كان الصهريج جديداً أن ينزح جميع ما فيه من ماء وأن تكرر هذه العملية مرتين أو ثلاثاً قبل استعمال الماء للشرب .

وفي بناء المراحيض المنزلية يجب أن تكون هذه المراحيض بعيدة عن المرافق الأخرى ويجب أن يحال بين الحشرات والحيوانات والماء الذي على سطح الأرض وبين المراض ، وذلك منعاً لانتشار أمراض الأمعاء ، ولهذا يجب أن يكون مقعد المراض مغطى ، ويكون المراض محكم البناء حتى لا ينفذ إليه الذباب ، ويجب أن توضع شبكات من السلك على فتحات التهوية .

إن تزويد الريف بالمياه الصالحة للشرب مشكلة خطيرة لأن المناطق الريفية ليست فيها منشآت لتنقية المياه ، ولا منشآت للتخلص من القاذورات ، وللمحافظة على الماء لتزويد الريف به لابد من إقامة البئر في مكان ملائم ، وتشديده بطريقة صحيحة ، وتغطيته بغطاء يحميه فضلاً عن استبعاد المراحيض عن منطقته . والواقع أن بناء الآبار وتغطية الناييع وتعيين أماكن تشييدها من الضروريات لبقاء الماء نقياً ، إذ يجب إقامة هذه الآبار في أماكن تبعد على الأقل ١٥ متراً عن حظائر الحيوانات والمراحيض وغيرها من مصادر القاذورات ولذلك يجب أن تكون الآبار أوعيون النبع أعلى من مواضع القاذورات حتى لا يتسرب الماء الذي في باطن الأرض إليها فيتلوث .

وفي البلاد التي لا يوجد فيها آبار ، وعيون مائية فإن الصهاريج التي تجمع مياه الأمطار هي الوسيلة للحصول على ماء نقي ، حيث تتساقط مياه الأمطار على أسطح المنازل ثم تتجمع في مزارب ينحدر إلى الصهريج ، وماء المطر المتجمع هذا نقي نسبياً ، على شريطة أن الكمية الأولى التي تنزل منه على السطح تتحول عن الصهريج ويكون السطح قد غسلته مياه الأمطار جيداً قبل أن تتخذ طريقها إلى الصهريج . غير أنه قد تلوث المياه بعد تجمعها في الصهريج ، فالصهاريج التي لم يحكم غطاؤها قد يصير الماء فيها ذا خطر إذا مالوثة زبل طائر أو بعض الحيوانات المؤذية ، كذلك قد تتسرب القاذورات إلى الصهاريج القائمة على مقربة من بالوعة أو أى مكان فيه قاذورات .

وتنصح وزارة الزراعة الأمريكية في بناء الصهاريج بما يأتي :

## ما سمعت ! .

سمعت أن مدارس البنات في الكويت تحبذ في التفصيل ما ارتفع ثمنه وزادت قيمته من الأقمشة والحرائر، أى التي لا يتيسر لمعسرى الحال من أولياء أمور البنات شراؤه ليكون وسيلة للتعليم .

وكلنا يعلم أن إدارة المعارف قد وحدت ملابس المدرسة للبنات ليتساوى بذلك جميع طبقات المدرسة على اختلاف الثروة أمام قدسية التعليم .. فلماذا إذن لا تعمل على تحديد أثمان الأقمشة التي يجب أن تستعمل كوسيلة للتعليم والالتقان، وليس للهرجة والمباهاة، مراعية في ذلك ظروف الفقير وقدرته المالية، حتى لا يكون التعليم سبباً في إضعاف النفس والخط من قيمتها، ونحن في حاجة قصوى إلى إكبار النفس وإعزازها ! .

لاشك أن مجلس المعارف الذي يعمل جاهداً على نشر التعليم بين الجنسين وبين جميع الطبقات سيعبر هذه المسألة اهتمامه .

مدرس

## البراهيم . . .

كان المرحوم السيد خلف النقيب يقول إن كل شخص اسمه إبراهيم لابد أن يكون فيه شيء من الغفلة أو الشذوذ، وله في ذلك نواذر يدعم فيها دعواه هذه، غدت حديث المجالس في الكويت ردحاً من الزمن، ولم يسكت حاملوا هذا الاسم عن هذه الحملة التي توجه ضدهم فحاولوا تفنيدها والتدليل على بطلانها بشتى الطرق .. وفي سنة ١٣٤٨ هـ قال الشاعر النبطي إبراهيم الخالد أبيتاً من الشعر العامي نشر جزءاً منها فيما يلي، ردت السيد النقيب عن دعواه كما ردت إلى «البراهيم»

مقامهم ومكانتهم حيث أقام السيد خلف حفلة غداء فاخرة ضمت ثلاثين من حملة هذا الاسم، وكانت هذه الحفلة خاتمة لحملات السيد خلف على كل إبراهيم :

بِالْعُمُونِ يَا سَيِّدَ تَعَدَّيْتُ وَأَخْطَيْتُ . وَخَطَاكَ مِنْ تَوَدَّ بَعْدَ فِي الْمَهَادِ  
وَرَأَيْتُكَ تَطْعَنَ بِالْبِرَاهِيمِ يَا شَيْتُ ؟ . أَنْشِدْكَ فَمَا قَاتَ ، وَيَشُ الْمُرَادِ  
زَهْدْتُ نَبِيَّ بِأَسْمَى ، لَكَ اللَّهُ ، مَلَيْتُ . وَدَعَيْتُنِي وَيَا الْعَرَبُ فِي جِهَادِ  
بِالْعُمُونِ مَا هُوَ زَيْنُ يَا شَيْخَ سَوَيْتُ . فِيمَا اخْتَرَعْتَ ، وَقَلْتَ مَا هُوَ وَكَادِ  
إِنْ كُنْتُ يَا سَيِّدَ عَلَيْنَا تَمْهَزِي . فَمَا ذَكَرْتُ ، أَعْرِفُ تَرَاكَ أَنْتَ غَادِ  
أَقْعَدُ تَرَى نَائِمَ ، بَعْدَ مَا تُوَعِّيتُ . أَوْ عَزَّ اللَّهُ إِنَّكَ تَأْيَهُ بِالرَّقَادِ  
أَنْشِدْكَ ، مِنْ جَابِ الْحَجَرِ وَاشْهَرِ الصَّيْتُ . وَخَلَاً هَاجِرَ وَابْنَهُ عَلَى جَالِ وَادِي  
وَأَنْشِدْكَ مِنْ شَيْدٍ لَنَا مَرْكَنَ الْبَيْتِ . وَابْنَهُ مَعَهُ يَنْقُلُ ، وَهُوَ لَهُ اسْتَادِ  
هَذَا الْخَلِيلُ ، وَكُلُّ مَا قُتِ صَلَّيْتُ . نَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ ، لَزُومَ وَكَادِ  
غَرَّكَ حَلَالٌ يَا خَلْفَ ، فِيهِ وَالَيْتُ . وَالْأَتَّخِلَاكَ إِلَيَّ عَلَى الطَّاشِ غَادِ  
مَا يَنْفَعُكَ مَالَكُ إِلَى مَنْنِكَ أَقْفَيْتُ . وَالْمَالُ تَالِي خَيْرِ تَهْ لِلنَّفَادِ  
دُنْيَاكَ مَا دَامَتْ عَلَى مَا تُوَارِيَتْ . وَبَيْنَ الْمُلُوكِ ، أَوْ بَيْنَ كَسْرَى وَعَادِ  
لَيْتَكَ تَجِيْ عِنْدَ الْبِرَاهِيمِ ، يَالَيْتُ . تَأْخُذُ خَوَاطِرَهُمْ وَهَذَا مُرَادِي  
وَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ شِفْتَنِي عَادَ مَرَّيْتُ . تَفْزِلِي عَشْرَ ، تَتَالِي عَدَدِ  
بِدَالِ مَا تُؤْبِي نَظِيفَ ، وَمَشَيْتُ . فِيهِ الرُّمَادُ ، وَصَارَ فِيهِ السُّوَادِ  
هَذَا جِزْأً ، وَإِنْ كَانَ ثَانٍ تَعْدَيْتُ . لِأَشَقِّ شَقٍّ مَا يَخْطِطُهُ اسْتَادِ

نعم لقد اختلف العلماء الأجلاء ، في تكوين هذه  
الأجرام السماوية اختلافاً كبيراً . أولاً يزلون كذلك حتى  
الآن ، مع أن الأمر لا يحتاج إلى كبير عناء فهو هين بين ؛  
فقال أحد المريدين نعم هو كذلك ، وهم بشرح نظرية  
أستاذة . .

فثار الأستاذ واتهمه بقلة الأدب ، وواقفه الحاضرون  
على هذا ، واقترحوا عليه إخراجه من الحضرة ، ولولا رحمة  
الأستاذ ، لكان ما كدر المجلس ! .

قال الأستاذ ، نعم ، إن الأمر هين بين فقد تكونت  
الشمس من سبين ، أحدهما : من انفجار البراكين الأرضية ،  
والآخر . من النيران التي مشعلها الناس : فالبراكين  
والنيران لا تنطفئ كما ترى العين بل تذهب صعوداً إلى قبة السماء  
وهناك تتجاذب الذرات بفعل العناصر الكونية ،  
فتتكتل . . . وهكذا تتكون الشمس على مر العصور  
والدهور . . .

ولعلمكم تتساملون عن تكوين النجوم الأخرى ، أهي  
بنفس الطريقة التي تكونت بها الشمس أم لا ؟ فأخبركم أن  
النجوم قسمان : القسم الأول ما كانت كالشمس في نشأتها ،  
وتلك هي النجوم الثوابت .

أما الكواكب السيارة وهي القسم الثاني فليست غير  
شرار يتطاير من الشمس فيظنه الجاهل نجوماً . !

وهذا القمر الذي ترونه ، لا وجود له أصلاً وإنما هو ظل  
الشمس المنعكس على صفحة السماء ، وفي أحوال القمر  
المختلفة ما يقرر هذه الحقيقة فهو يخسف حين يتكاثف الغبار  
على وجه الشمس فيكدر لونه ، ويغدو ظلاً كاملاً في  
الأوقات التي يصفو بها جو الشمس من الأتربة المتناثرة  
من الأرض ، وما أقل تلك الأوقات ، وتظهر ناقصاً للعيان  
حين يحتجز الغبار في بعض أجزاء الشمس فيكتم  
نورها . . .

وما كاد الأستاذ يتم كلامه حتى استبق المريدون إلى  
أطرائه والثناء عليه والاستعجاب من علمه الغزير ! وأسرعنا  
إلى القيام بعد أن كررنا له الشكر الجزيل على هذا البيان .

طبق الاصل



## مذكرات خرافه

«نقلا عن النسخة المخطوطة بمكتبة هيان بن بيان»

— ٣ —

قال خرافة : — وشغلني صاحبي بالحديث الشيق ،  
عن بلاده جزر واقواق ، فلم أجد وقتاً للتأمل ، في بلاد  
جهلوت ، وفي ما انطبعت عليه — كما كنت أسمع — من  
مقلوب الأوضاع ، ومنكور الطباع ، حتى واثت الفرصة  
عرضاً في كلام لصاحبي عن محصول بلاده من علم الفلك ،  
فقد قال : وهنا في بلاد جهلوت — عالم فلكي يبشر  
بنظرية طريفة في تكوين الأجرام السماوية ، فهل لك في  
مقابلته . قلت : نعم ، وهذا ما أرغب فيه ! .

وذهبت مع صاحبي ، إلى دار ذلك العالم وكانت  
محشودة بتلاميذه ومريديه : وكلهم ناصت صامت إلى  
ما يشقشق به من درر الحكمة ، ولآلى البيان ، فسلمنا  
وجلسنا ، وسرعان ما أومأ إلينا الأستاذ بالدنو منه . .

ولعله استغرب وجودنا بين خاصته ، ولعله ظننا مريدين  
جدداً . . وتلطف وسألنا عن الغاية من زيارته ، فأخبره  
صاحبي ، بأننا جئنا للتشرف ، بمقابلته . ولنقل نظريته المبتكرة  
في تكوين الأجرام السماوية إلى علماء بلادنا . فهش وبش ،  
وتكلف رزاة فوق رزاته ، قبل أن يقول : —

## هل تعرف؟

⊙ أن أناساً لم يصدقوا أن ما تنشره البعثة من برامج الإذاعة الكويتية ليست لها صحة بالرغم أنها كتبت تحت أول برنامج نشرته هذا البيت :

⊙ هل تعرف أن الكويتيين يأكلون فواكه الهند والعراق وإيران والشام ، وأن سعر البرسيم والعلف كسعر هذه الفواكه لكونه يحلب مثلها ، ولذا لا تعجب إذا خلطوا في مجالسهم بالسؤال عن سعر الإدام والعلف ...

⊙ هل تعرف أن عقل المرمز لكويتيون بالتقيد فيقولون فلان رويته خمسة عشر آنة وفلان عشر آفات من قياس ستة عشر آنة وهي الروية للعقل الكامل ...

⊙ هل تعرف أنه لا وجود مطلقاً للبغل في الكويت مع أنه يتكون من الحمار والفرس وهما موجودان ، والحمد لله ...

⊙ المدرس - عند ما ترى واحداً ترحلق في الشارع ماذا تفعل ؟  
التبليذ - أضحك عليه ...

⊙ الطفل - بابا إني القيامة تقوم ؟  
الآب - لسه بدرى عليها يا ابني .  
الطفل - يا رب تقوم قبل الامتحانات .

⊙ القروي للشيخ المعمم - من



فضلك يا شيخ ، يمكن تقرأ لي هذا المكتوب ؟

الشيخ متضيقاً - لا ... ما اعرفش أقرأ .  
القروي مستغرباً - لا بلس هذه العمامة الكبيرة ولا تعرف القراءة ! .  
الشيخ يخلع العمامة - طيب خذ البسها انت واقرا ! ...

⊙ مر سائق سيارة بطريق مقفرة فرأى فلاحاً يسير على قدميه فأركبه معه . غير أن الفلاح لم يكن ركب سيارة من قبل ، وما كادت السيارة تشتط في سيرها حتى اصطدمت بشجرة وتحطمت . وأخرج السائق رأسه من بين الأنقاض فما أبصره الفلاح حتى سأله بلهفة :

إذا لم تجدوا شجرة في الطريق ، فكيف توقفوا السيارة ...

⊙ الزائر - هاء . يا دكتور ... أراك تقرأ ...

الدكتور - ماذا أعمل .. أقتل الوقت ...

الزائر - لماذا ؟ .. ليس عندك زبان ...

⊙ المحكوم عليه بالاعدام - إعملوا معروف ، لو أخرتم شنتي لى يوم آخر ...  
مأمور السجن - ولماذا ؟ ..  
المحكوم عليه - لأننى أتشام من يوم الجمعة ...

⊙ المريض بالآرق -  
البارحة يا دكتور قمت من النوم أكثر من عشر مرات .  
الطبيب - إن شاء الله من

بعد هذا الدواء تنام فلا تقوم أبداً .

⊙ خرج شخص من المنزل وقال :  
توكلت على الله . فوقع على وجهه ،  
فقال : صحيح من توكل على الله كفاه ...

⊙ اشترك أقرع في يانصيب  
فخرجت جائزته مشطاً ...

## هبنقة

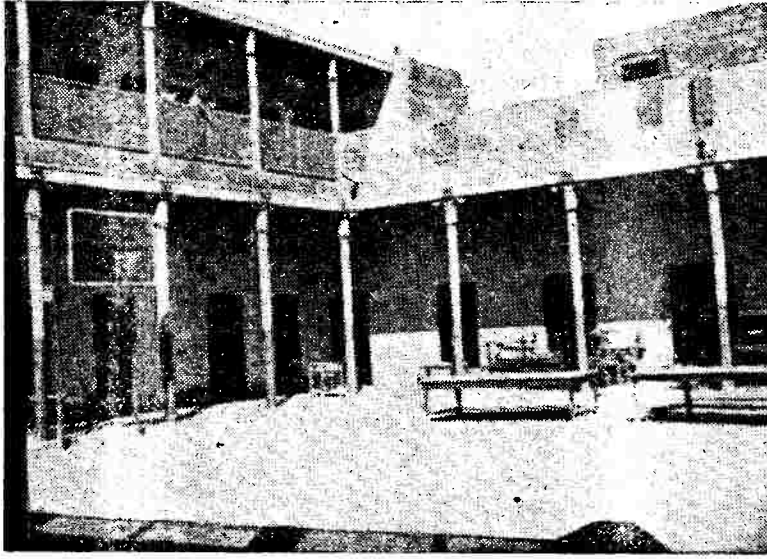
هو يزيد بن ثروان أحد بنى قيس بن ثعلبة . يضرب به مثلاً في الحق ، .

⊙ جعل مرة في عنقه قلادة من ودع وعظم وخزف ، وهو ذو لحية طويلة ، فسئل عنها فقال :  
لأعرف بها نفسى ولشلا أضل .  
فبات ذات ليلة وأخذ أخوه

قلادته فقلدها ، فلما أصبح هبنقة رأى القلادة في عنق أخيه ، فقال له : يا أخى إن كنت أنت أنا فأنى أنا ؟

⊙ وضل له بعير فأخذ ينادى من وجد بعيرى فهو له . ففيل له : فلم تنشده ؟ . فقال : وأين حلالة الوجدان ؟ ...

⊙ وكان يرعى غنماً له ، فيرعى السمان منها وينحى المهازيل ففيل له في ذلك ، فقال : لا أفسد ما أصلح الله ولا أصلح ما أفسد الله ...



تتفاقم أزمة المساكن في الكويت عاما بعد عام بسبب التزايد الكبير في عدد السكان . ورغم النشاط الشديد في البناء والإيشاء فإن الأزمة لا تزال على أشدها ، وقد زادت على أثر ذلك أثمان الأراضي ، سواء داخل المدينة أو خارجها بصورة خيالية ، خصوصاً وأن التقاليد المرعية في الكويت لا تسمح ببناء البيوت طبقات عالية ، أو سكنى عدة أسر في بناء واحد . وقد عانت إدارة المعارف كثيراً من المتاعب من جراء هذه الأزمة بالنسبة للأساتذة الذين تدعوهم من البلاد العربية الأخرى للعمل فيها . وقد وجدت أخيراً بعض الحل لهذه المشكلة إذ بنت طبقات ثمانية فوق مباني مدارسها الحالية المكونة من دور واحد ، لاستعمالها سكناً للأساتذة غير الكويتيين .

وفي الصورة المنشورة على هذه الصفحة نرى جانباً من المباني الجديدة التي أنشئت لهذا الغرض في المدرسة القبلية . ومثل هذه المباني أقيمت في المدرسة الشرقية والمدرسة المباركية . ولا شك أن أزمة المساكن في الكويت تحتاج إلى مزيد من العناية ، كما إنه يجب الحد من هذا التغالى في أثمان الأراضي والإيجارات . حتى تستطيع الطبقات الفقيرة والمتوسطة أن تجابه مصاعب الحياة المتعددة ومطالبها المتشعبة .

## « مهزلة في مهزلة »

الكتاب الأول من منشورات «البعثة»  
يصدر مع العدد القادم

## البعثة

تباع عند : محمود عبد العزيز المفهوى  
صاحب مكتبة التلميذ